

البرازيل تقرر إغراق حاملة طائرات ضخمة في المحيط



أعلنت حكومة البرازيل أنها ستغرق حاملة طائرات ضخمة في المحيط الأطلسي، حيث كانت تبحر بلا هدف منذ 5 أشهر ولم يقبلها أي ميناء بسبب المواد السامة التي تحملها.

وبحسب صحيفة «فولها دي ساو باولو» البرازيلية، فإن حاملة الطائرات القديمة التي تحمل اسم «ساو باولو» وخدمت في السابق في البحرية الفرنسية تحت اسم «فوش»، سيتم إغراقها في المياه الإقليمية البرازيلية على بعد 350 كيلومتراً من الساحل، عند نقطة في المحيط الأطلسي بعمق 5000 متر، على بعد من مناطق حماية البيئة.

من جانبها، أوضحت البحرية، في بيان، أن الشركة المسؤولة عن السفينة لم تتخذ الإجراءات اللازمة، للحصول على إذن بجرها إلى الميناء، بهدف إصلاح الأضرار الجسيمة التي تهدد قدرتها على البقاء عائمة. يأتي هذا البيان بعد يوم واحد من مطالبة مكتب المدعي العام للعدل بمنع غرق السفينة، بسبب الأخطار التي تشكلها 10 أطنان من الأسبستوس في بدن السفينة على البيئة والصحة العامة.

يُذكر أنه تم بناء حاملة الطائرات في فرنسا عام 1963، ويبلغ طولها 266 متراً، ولديها القدرة على استيعاب 1300 من أفراد الطاقم ونقل 30 قاذفة قنابل مقاتلة. وخدمت السفينة فرنسا تحت اسم «فوش» لمدة 37 عاماً، استُخدمت خلالها في الحرب الأهلية اللبنانية وحرب الخليج، ونزاعات أخرى في أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط.

واشترتها البحرية البرازيلية في عام 2001 مقابل 12 مليون دولار، ولكن تحت العلم البرازيلي، أمضت الحاملة وقتاً في الميناء أكثر منه في البحر بسبب مشاكل فنية مختلفة وبعض الحوادث، بما في ذلك حريق أدى إلى وقوع إصابات، لذلك لم تبحر سوى 85334 كيلو متراً خلال 206 يوماً من العمل في 15 عاماً. والآن، تتجول ساو باولو، حاملة الطائرات في أسطول البحرية البرازيلية، في المحيط الأطلسي، بسبب رفض الموانئ، بما في ذلك الموانئ البرازيلية، استلامها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.